

الحب الحقيقي | الحلقة (11) | #شبابيك | د . حازم شومان

حازم شومان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اخواني واحبابي في الله يومنا الجميل شبابيك. شبابيك افتح لنا شباك في قلبك. افتحي لنا شباك في قلبك. نفتح قلوبنا لبعض يا جماعة. نفتح قلوبنا لنور الله. نفتح قلوبنا - 00:00:00

بنور الصلة بالله سبحانه وتعالى رؤيا شافها احد السلف وهو بيصلي قيام الليل نزل سجد وهو ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى من كتر الارهاق ومن كتر القيام نام نام وهو ساجد. فرأى يعني حورية من اجمل ما يكون. وهي بتركله برجليها وبتقول له حبيبي - 00:00:20

تمام وانا اربي لك في الخدور. حبيبي اتنام وقد قام المتجهدون في تهجدهم؟ ياه حبيبي مش دي الكلمة اللي شباب بيدفع عمره كله عشان يسمعها مرة. مش دي الكلمة اللي اي بنت نفسها ان حد بجد يقول لها الكلمة دي من قلبه؟ مش دي الكلمة اللي شباب قاعد - 00:00:40

الفيسبوك طول الليل يدور على انसानة تقول له الكلمة ديت. حبيبي الكلمة دي يا جماعة في ناس دفعت عمرها عشان تسمعها. في شباب في بنات صحى بتضحيات رهيبة عشان تسمعها. الكلمة ديت هذا العبد الصالح بسجدة واحدة خدها. بسجدة واحدة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. خد - 00:01:00

يعني كلمة بحبك او بحبك بس في علاقة حب حرام يا ترى خسايها ايه؟ يا ترى واحد يقول لك طب اسيبها ليه؟ طب اسيبه ليه طب العلاقة دهيت ايه ايه الخسائر اللي فيها؟ ايه الغلط اللي فيها؟ ايه الحرام اللي فيها؟ لو فعلا بتحبها خاف خاف لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

بيقول من شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة. اللي تمتع بمعصية معينة في الدنيا ومات ولم يتب منها. ممكن يحرم منها في الجنة. خاف تحرم من نعمة الزواج في الجنة. خاف انك تحرم من نعمة حب الزوجة في الجنة. خافي لو بتحبها خاف عليها. لانك انت كده بتعرضها لعذاب - 00:01:40

انت كده بتعرضيه لعذاب ربنا سبحانه وتعالى. لو بتحبها النهاردة دي اكثر واحدة انت نفسك تشوفها في الدنيا. يوم القيامة هتبقى اخر واحدة نفسك تشوفها. اخر واحدة تتمنى انك انت تراها عشان نفسك. عشان الطريق ده اخر وعذاب اليم. طريق الحب او العلاقات العاطفية - 00:02:00

محرمة. بداية العلاقة العاطفية في ايدك. ولكن نهايتها مش في ايدك. هتدخل في طريق مش هتقدري تفرملي قلبك فيه. وغالبا يعني سبحان الله عظيم لو انت عايزها فعلا سيبها لانه لا في ايد نفسها ولا في ايد ابوها هي في ايد ربنا. مش هتاخذها من من خزائن ربنا غصب عن اللي خلقها سبحانه وتعالى - 00:02:20

ربنا يا اما بسبب المعصية اللي انت عملتها معه. ممكن يحرمك منها. يا اما بسبب المعصية ممكن يديها لك. بس عشان يعذبك بها او يعذبك به. يبقى انت لو بتحبها سبها. ده اختيارك لنفسك. انما اختيار ربنا لك فين؟ ما يمكن اختيار ربنا لك احسن مليون مرة. دي اختيارك - 00:02:40

لنفسك. طب ما يمكن ربنا مختار لك حاجة احسن بكتير قوي. من ترك شيئا لله ابدله الله خيرا منه. من ترك شيئا لله ابدله الله خيرا منه يعني عايزين يا جماعة عايزين نفهم يا اخوانا انك انت دلوقتي يعني تحب انك انت تبقى معها انما يوم القيامة تخيل ساعة العرض على الله وكل واحد - 00:03:00

بیهرب من الثاني. تخيل ساعة القنطرة وانت مستنيك ابوها واخوها وقرابيها. ثم خد بالك ان الدنيا سلف ودين. سلف ودين انت قاعد معها الوقتي زوجتك اللي انت هتتجوزها في المستقبل بعد سنين قاعدة مع شاب ثاني دلوقتى. بيقول لها نفس الكلام. بيمسك ايدها نفس المسكة. ببص لها وبتبص له نفس - [00:03:20](#)

عايز ما تتعرضش للتجربة دي هو سلف ودين. زي ما خدته من عرض الناس هيتردوا من عرضك. قاعد يقول اسببها ليه؟ بعد كل ده يا جماعة نسيب ليه عشان ربنا عشان اعظم حب في حياتنا. انت عارف انت بتخسر ايه بسبب العلاقة دي. انت عارفة انت بتضيعي ايه بسبب العلاقة دي. انت عارف انت بتخسر ايه - [00:03:40](#)

انت بتخسر! يا اخوانا كفاية حب الله. كفاية انك شغلت المكان في قلبك اللي كان هيبقى لربنا بس. سبحانه وتعالى. وانت آخذ المكان ده من قلبك وخسارة حب ربنا سبحانه وتعالى. اعظم احساس في الوجود. فيه واحدة يعني قعدت لما وصلت لمكة قالت اين بيت ربي؟ اين بيت - [00:04:00](#)

اوروبي دلوها على الكعبة حطت خدها على الكعبة هذا بيت ربي وظلت مغمضة العينين بعد فترة بيهزوها وجدوها قد ماتت ماتت الشوق الى الله. ماتت من حب الله سبحانه وتعالى. ماتت مش قادرة تصدق انها وصلت الى بيت محبوبها الاعظم. الله سبحانه وتعالى احدى نساء السلف - [00:04:20](#)

وكانت شديدة الجمال وكانت بكاءة من خشية الله ومن الشوق الى الله. فيعني اصيبت بمرض في عينها. الطبيب قال لها يعني لو ظلت تبكي بنفس تبكي به اتفقد بصرها قالت لا بكائي شوقا الى الله احب الي من بصري. لبكائي شوقا الى الله احب الي من بصري. انت - [00:04:40](#)

تحبوا ربنا كده؟ ايه الدليل انك انت بتحب ربنا كده؟ ايه الدليل ان دي العاطفة بتاعة قلبك تجاه ربنا سبحانه وتعالى؟ ايه الدليل - [00:05:00](#)

قيل سيدنا محمد هو اقرب ما يكون من السيدة عائشة. مراته حبيبته قال لها زريني اتعبد لربي. ساب احب انسانة اليه في الدنيا عشان يقف بين ايديه ربنا سيدنا يوسف ساب امرأة العزيز وقال السجن احب الي عشان يبقى في خلقه مع الله سبحانه وتعالى. ايه الدليل انك انت بتحب ربنا؟ في ناس يا جماعة - [00:05:10](#)

في ناس ضحت بحب ربنا عشان حاجات ما تستاهلش وفي النهاية احد اصدقائي زمان واحنا طلبة في الكلية جاب لي ورقة بعشرين جنيه مقطوع نصفين جاب لي نص منها فبقول له - [00:05:30](#)

ايه ده؟ قال لي البنث اللي يعني اللي بيتكلم معها ادتها لي هدية فلقيته فرحان جدا. فبقول له فرحان ليه؟ قال لي فرحان لان النص اللي ادته لي هو اللي عليه الارقام - [00:05:40](#)

بتاع الورقة فانا هعرف اغيرها من البنك. فهو يعني متخيلين يا جماعة! يعني هي بتفكر في ايه هو بيفكر في ايه؟ يعني في ناس باعت حاجات كتير قوي عشان حاجات - [00:05:50](#)

ما تستاهلش واحد ملياردير لبناني ملياردير من المليارديرات كان يتقابل مع اصحابه يشربوا خمر ويقول لهم انا هبني مقبرة هنا لما اموت وصرف على المقبرة ملايين في الرخام بتاعها. قال لهم لما اموت تيجوا تشربوا خمر هنا وانا هقوم واشرب معكم. الراجل ده وهو راجع لبنان مرة في الطيارة بتاعته - [00:06:00](#)

يا ترى وقعت في البحر المتوسط مات الى اليوم ما حدش عارف مكان جثته. ما فيش غير بنته هي اللي ورثته وورثت كل المليارات بتاعته. بنته ماتت ورثته حفيدته ورثت كل المليارات بتاعته وحفيدته ماتت كانت لسه طفلة. ورثها الكلب بتاعها. كل اللي خد المال بتاعه ده كان الكلب. في النهاية - [00:06:20](#)

في ناس ضحت بحب ربنا عشان حاجات ما تستاهلش في الدنيا يا جماعة. انت بتحب ربنا بجد؟ طب ربنا اغلى عندك من اي حد؟ طب لو ربنا اغلى عندك من اي - [00:06:40](#)

انت ليه اخترت حب حرام على اعظم حب في الحياة وحب ربنا سبحانه وتعالى. يا اخوانا حبيبي اتنام وانا اربي لك في كلمة حبيبي

وهو ساجد في قيام الليل سمعها بسجدة واحدة. في ناس مستعدة تدفع حياتها عشان تسمع الكلمة دي من مخلوق. امال لو -

[00:06:50](#)

هات الكلمة دي من الخالق الاعظم سبحانه وتعالى. في الجنة انت عارفة انت بتضييعي ايه؟ بتضييعي اعظم علاقة حب في الحياة. اعظم حب في الحياة. حب الله في الجنة لما ربنا سبحانه وتعالى يجمع عباده الصالحين يقول لهم تمنوا يا اهل الجنة. تمنوا تريدون شيئا ازيدكم؟ عايزين ايه؟ اطلبوا - [00:07:10](#)

سيسألون حتى تنقطع الرغبة فيعطيههم الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اول مرة في حياتي بص في وجه الله. اول مرة في حياتك هتنظر في وجه الله. الى ربها ناظرة. لما الناس تنسى نعيم الجنة. لما الناس تنسى الجنة. لما الناس -

[00:07:30](#)

انسى بعضها من جمال النظر لوجه الله. سبحانه وتعالى. العلاقة اللي انت بتقنعها في الدنيا دي انت عارف انت بتضحى بايه في الجنة؟ اعظم علاقة حب بعد كده حبك مع زوجتك وحبك مع زوجك. شف علاقة الحب وانت قاعد معها على الضفاف في نهر الكوثر. بسبب الصيام اللي انتم كنتم بالسموه والقيام اللي انتم كنتم بتقوموه - [00:07:50](#)

ربنا جمع ما بينكم في الجنة وانتم قاعدين ربنا بيقول عربا عرب يعني مشتاقة. والهاني عواطفها وقلبها لك انت لوحده. ربنا بيقول يسقون من رحيق. يعني تيجي تمد ايدك تقول لك انا اللي هسألك بايدي. ايديها لك لوحده. ما حدش مسكها غيرك. ربنا بيقول فيهن -

[00:08:10](#)

سورة الطرف عينها مش قادرة تشيلها من عليك من كثر حبها لك. يعني عينها لك لوحده انسانة لك لوحده. انسانة كلمة حبيبي ما طلعتش منها خليك انت لوحده. انسانة ما قالتهاش لغيرك مرة واتنين وثلاثة وعشرة. انسانة ما فيش في قلبها غيرك انت. مش ممكن تكون بتحبك بس في جزء من قلبها - [00:08:30](#)

انسانة تخيل كده لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك عرب عرب ديت يعني كل كلام الحب اللي اتقال في افلام هوليوود في الافلام العاطفية الرومانسية كل كلام الحب اللي اتقال فاعظم قصائد حب الفت في الحياة. وفي التاريخ كل كلام الحب اللي اتقال في رسائل الحب. كل ده ولا حاجة في اللي هي هتقوله لك - [00:08:50](#)

في الليل تقوله لك واللي انت هتقوله لها. كل ده قاصرات الطرف يعني هي مش قادرة تشيل عينها من عليك. ومن كثر جمالها ومن كثر عاطفتها اللي في قلبك ناحيتها مش قادر تشيل عينك من عليها. في حب اكبر من كده يا جماعة. انما في الدنيا سبحانه الله العظيم. يعني تيجي بقى تتقدم للاخت - [00:09:10](#)

انت كده تقول لها يعني انا باحبك بعد ما اكتب كتابكم بقى ولا اتجوزتها انا باحبك تقول لك جزاك الله خيرا. يقول لها يا بنتي بقول لك بحبك تقول لك - [00:09:30](#)

احبك الذي احببتني لاجله. طب هتعمل ايه بقى واحدة بتقول لجوزها؟ يعني يعني قل لي كلمة حلوة حرام عليك عمرك ما بليت ريقى. قل لي كلمة حلوة. قال لها بسبوسة - [00:09:40](#)

لأ قالت له يا عم قل لي كلمة تهزني. قال لها مرجيحة. قالت له قل لي كلمة تحسسنى ان انا زوجة. قال لها روي و انت طالق. يبقى ده الحب اللي في الدنيا - [00:09:50](#)

حب الدنيا يا جماعة يعني نهايته ايه؟ ولكن الحب اللي بين بينك وبين حبيبك في الجنة بتضحى به عشان ايه؟ تضحى به عشان ايه؟ لو حبها اعرف انها في ايد ربنا. واعرف ان من فقد الله فمازا وجد. لو انت بسببها فقدت الله. هتلاقي ايه؟ مش هتلاقي اي حاجة. ولو انت سبتها - [00:10:00](#)

الله هتلاقي هتلاقي كل حاجة عايزين نعرف يا جماعة عايزين نعرف يعني عاقبة الطريق ده ايه عايزين نعرف كلمة بحبك بس طاقة محرمة خسايرها قد ايه؟ انت عارفة انت بتضييعي ايه؟ انت عارف انت بتضيع ايه؟ يا اخوانا سيدنا مرفت رضي الله عنه مرفض -

[00:10:20](#)

ابن ابي مرصد الغنوي صحابي من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انما ما اتولدش صحابي اتولد مشرك. قبل ما يعرف النبي عليه الصلاة والسلام كان مشرك. شاف بنت شابة جميلة في مكة - [00:10:40](#)

اسمها عناق. اسمها جميل. شاف عناق. الاتنين حبوا بعض. الاتنين بقوا اقرب اتنين في الدنيا لبعض. قامت علاقة عاطفية ضخمة ما بين وما بين عناق لما كان يشوف عناق اقرب قلب له في الدنيا اللي بتسمعه اللي بتفهمه اللي حاسة به اللي حاسس بها اخيرا قلبين التقوا مع بعض - [00:10:50](#)

ولما يسلم مرصد ولما يبجي قرار الهجرة من النبي عليه الصلاة والسلام يعرف انه قدام اختيار مصيري في حياته. يا مرفت يا الاسلام يا بقي الاسلام يا عناق يا ربنا سبحانه وتعالى. ويختار ربنا ويهاجر المدينة المنورة. رغم كل العواطف اللي في قلبه تجاه عناق - [00:11:10](#)

يعلم ان في اخوة من اخوانه يعني اتحبسوا في مكة ومسجونين ومكبلين مرصد يقوم بعملية استشهادية ويذهب الى مكة من اجل ان يحارب اخوانه كان في الجاهلية عاطفي بقى في الاسلام عاطفي بس العاطفة خرجت في الحلال. خرجت تجاه اخوانه. كان في في الجاهلية مستعد انه يضحي بروحه عشان - [00:11:30](#)

اللي بيحبه. في الاسلام بقى بيضحي بروحه عشان اللي بيحبه. بس في الحلال بس في طاعة ربنا. وهو دخل مكة في عز الليل. الدنيا كلها نائمة. لا انهاق اصبحت بغى. لا يعلم ان عناق ممكن تكون نفسيتها انهارت بعد ما سابها. ممكن تكون نفسيتها اتحطمت بعد ما سابها. وعملت في البغاء. بقت مراقبة - [00:11:50](#)

وهو ماشي في طرق مكة ليلا عايز يدور على اخوه محبوس في انه بيستريح صوت بيقول له مرصد مرصد الصوت ده انا عارفه الصوت ده اسار فجر جواز زكريات يبص ده ايه عناق. عناق اللي كان بيحبه اكثر واحدة فهمته اكثر واحدة حسنت به يبص - [00:12:10](#)

لها عناق في لحظة كل ذكريات زمان تتفجر في قلبه. عناق ما كانش ما كنتش مستعدة انها تخسر مرصد مرتين مستعدة انها تقدم له اقصى ما تستطيع من اجل انها تحافظ عليه. قالت له مرصد هلم فبت عندنا الليلة مرفق كان قدامه لحظة - [00:12:30](#)

لو تردد ضع كل حاجة. ساعة ما المعصية القديمة بتعرض عليك بعد ما بتتوب لربنا. لو قدمت لحظة ذبذبة ممكن ترجع حتى لو سبت المعصية الزبذبة دي بتحرق الايمان اللي في القلب قال لها يا عناق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الزنا خلصت قالت له كده صرخ - [00:12:50](#)

اتلمت الناس. قلبت الدنيا عاطفتها تجاهه وخلصتها تتجنن. يتقتل انتقاما من انه لم يحترم العاطفة. اللي في قلبها تجاهه يا اخواني في الله استخبي نجا من الموت باعجوبة صمم انه يحرر اخوه رغم ان مستحيل ان انسان يفكر التفكير ده. راح للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله - [00:13:10](#)

الله اذن لي ان اقتل عنق. كانت هتقتلني يا رسول الله. اذن لي ان اذبح عناق. كانت هتضيعني يا رسول الله. لا. اذن لي ان اتزوج انا مش قادر اسببها مش قادر اتخلي عن العاطفة اللي في قلبي ناحيتها. هو الحب بيوصل القلب للدرجة دي يا جماعة؟ ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يرفض ان - [00:13:30](#)

يتزوج عن ابوك. ويأبى الله وينزل قرآن من السماء الزاني لا ينكح الا زانية. او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. ويتحط مرصد اختيار ما بين عراق وما بين رضا الله ولا يتردد. يختار ربنا. انت هتختاري ربنا. انت هتختار ربنا. انتم هتقدروا - [00:13:50](#)

ربنا. يا كل واحد ارتبط في علاقة عاطفية. يا كل واحدة بتقول انا بحبه ومش قادر اسببه. وهو حاجز بيني وبين ربنا. وهو جدار بيني وبين ربنا ولكن مش قادرة كل ما ببعد عنه بقرب ثاني. كل ما بكسر الشريحة برجع ثاني واطلع الشريحة بدلها. كل ما ببعد عنها بلاقي نفسي مشدود لها - [00:14:10](#)

هنقدر ان احنا نختار ربنا. هنقدر ان احنا نحب ربنا حب عملي. نترجم عنه. بان احنا ما نعصيش ربنا بحب حرام. ونضحي بحب الله حبيبي اتنام وانا اربى لك في الخدور. حبيبي اتنام والله ينظر الى المتجهدين في - [00:14:30](#)

جا لك نوم وربنا بينظر اليك. جاء لك نوم وربنا سبحانه وتعالى مطلع على اللي في قلبك. حبيبي. الكلمة اللي الشباب هيموتوا عليها. الكلمة اللي البنات عصوا ربنا عشانها. عايزينها حتى لو في حرام. الكلمة ديت مالية ديننا. الكلمة دي نضحى بالحب الحلال ليه -

00:14:50

النبي عليه الصلاة والسلام كان يجيب مكان السيدة عائشة ويشرب مكانه. النبي عليه الصلاة والسلام السيدة عائشة تقول حتى مس جلدي جلدا قطر العاطفة اللي في قلبها اللحظة دي بعد سنين طويلة لسة فاكرها. فاكرها في ذاكرتها اللي في قلبها. من كتر العواطف

اللي تجاه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:10

ديننا كله حب. قدامنا فرصة نعيش اعظم حب في الدنيا. ونعيش اعظم حب في الآخرة. لو حبيننا ربنا سبحانه وتعالى اسيبه ليه؟ واسيبيها ليه نسمع الكلام ثاني يا جماعة حاولي تفكري الكلام اللي انت سمعته دلوقتي ثاني. حاول تسمعه ثاني حاول تعرضه على

قلبك ثاني. وانت تعرف نسيب ليه - 00:15:30

رغم ان في قلوبنا حب وعاطفة تجاه هذه العلاقة عشان في عاطفة اعظم وحب اعظم. ربنا يبارك فيكم يا شباب. عايزين نفتح شبابيك في قلوبنا لبعض. عايزين نفتح شبابيك في قلوبنا لنور الله. عايزين نصل الى الله سبحانه وتعالى بقلوبنا وبكل زرة في كيانه.

ربنا يسدكم. ربنا يحفظكم من الفتن - 00:15:50

ربنا ينجينا وينجيكم من المعاصي ومن الشهوات. ومن الفتن ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. جزاكم الله

خييرا - 00:16:10